

التوافق النفسي والأداء الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية بمدينة المنيا (دراسة مقارنة)

أ.د / إبراهيم ربيع شحاتة

أستاذ علم النفس الرياضي ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

أ.د / الزهراء رشاد محمد

أستاذ علم النفس الرياضي بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

الباحثة / هناء عبد الله أنور

باحثة بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

مع التطور الكبير الذي شهده العالم والتحول الذي عرفته العديد من الدول ، سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي ، أفرزت ظروفًا جديدة انعكست بشكل أو بآخر على أفراد المجتمع ، كما أفرزت مصاعب حياتية أصبح يعاني منها كثير من الناس وخاصة الفئة العاملة من خلال زيادة العبء الوظيفي ، والمجتمع المدرسي صورة مصغرة من المجتمع الإنساني وأفراده ليسوا بمأمن عما يعانيه الآخرون ، فبالإضافة إلى مشكلاتهم الخاصة فهم يعانون من مشكلات تتعلق بطبيعة مهنتهم ، بسبب الضغوط التي يتعرضوا لها ، حيث يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية ، لما لدوره من أثر بارز في تعليم التلاميذ ، وإكسابهم المهارات والسلوكيات ، ونموهم معرفيًا وبدنيًا ونفسيًا واجتماعيًا .

ويذكر (زياد بركات ٢٠٠٥ : ٤) أنه في ظل العصر الحالي نتوقع مكانة جديدة للمعلم واهتماماً بارزاً لمسئولياته التربوية والاجتماعية ، حيث لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يثمر ويرتقي إلى مستوى مسؤوليات التطور الحاصل في هذه الألفية دون الاهتمام بأوضاع المعلم وكفاياته ، حيث أن هذه الألفية تفرض على الإنسان تحديات كبيرة من حيث الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الضخمة ، وهذا يتطلب الاستعداد للتعليم الدائم والتدريب والتأهيل المستمرين .

تذكر (إخلاص عبد الحفيظ ، إبراهيم ربيع ٢٠٢٠ : ١٠٨) أن المعلم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية ونظراً للدور الهام الذي يقوم به المعلم فإن هناك العديد من الباحثين الذين يقدمون بإجراء الدراسات المسحي التي تتعلق بسلوك المعلم في الفصل الدراسي ، والمؤهلات والخبرات العلمية وإعداد المهني وسماته الشخصية وخلفيته الاجتماعية والثقافية واتجاهاته وقدراته ومسئوليته وسلطاته والتفاعلات الدينامية مع المعلمين الآخرين من نفس التخصص او التخصصات الأخرى ورضائه عن العمل كما تهتم دراسات أخرى بتناول العلاقة بين سلوك المعلم وتعلم التلاميذ وتقوم هذه الدراسات على افتراض أن خصائص معينة لسلوك المعلم تساعد التلاميذ على التعلم .

يشير (سينث Singh ٢٠٠٦ : ٢٠) أن معلمو التربية البدنية يسهموا في الآونة الأخيرة لهذا العصر بالعديد من الأدوار الحيوية في داخل المدرسة ويمكن تقسيم الأدوار التي باستطاعتهم القيام بها إلى خمسة مجالات أساسية (التخطيط ، التدريس ، التقييم ، الإدارة ، الاستغراق) ، ومن ثم فإن مثل هذه الأدوار المتنوعة قد ألقت على معلم التربية الرياضية العديد من المسؤوليات باعتبار أنه قائد مسئول .

ويعد التوافق من المفاهيم المركزية وهو المفهوم الأكثر شيوعاً في علم النفس والصحة النفسية وقد تكمن أهمية هذا المصطلح في عصرنا هذا في الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي وقد اتفقت العديد من الدراسات على مفهوم التوافق النفسي ، ويذكر (حامد زهران ٢٠٠٥ : ٢٧) بأنه الرضا بالواقع المستحيل على التغير ، وهذا جمود وسلبية واستسلام وهذا مرونة إيجابية وابتكار ، وأن عملية التوافق تتضمن إما التضحية من قبل الفرد بذاتيته أو تتضمن تثبيتها وفرضها على العالم الخارجي فإذا فشل أصبح عصبياً وإذا نجح كان عبقرياً .

ويتفق كل من (جودت العطوي ٢٠٠١ : ٨١) (فهد الصغير ٢٠٠٢ : ٣٨) بأنه يتحقق الأداء الوظيفي من خلال القيام بالأدوار التي هي أطر النشاط المطلوب من كل فرد ، وأن إنجاز الفرد وما يستند إليه من مهمات بكفاءة وفاعلية من أجل تحقيق هدف المنظمة .

توضح (سوسن دلروم ٢٠١٧ : ٣٩ - ٤٠) أن الأداء الوظيفي يعتبر كغيره من الظواهر التنظيمية يمكن تصنيفه وتقسيمه إلى أنواع كثيرة ، فيمكن تقييم أنواع الأداء بغرض اختيار معيار التقسيم لذلك فإن نوع الأداء يكون حسب معيار التقسيم ومن ثم يمكن تقسيم الأداء إلى أنواع حسب معيار المصدر ، إضافة إلى معيار الشمولية .

يضيف (خالد آل الشيخ ٢٠٠١ : ٤٠) بأنه لا يتحدد الأداء الوظيفي بناءً على توافر أو نقص بعض المحددات ، بل هو نتيجة لمحصلة التفاعل بين ثلاثة محددات رئيسية هي : الدافعية الفردية ، مناخ أو بيئة العمل ، القدرة على إنجاز العمل .

تحدد (مريم أرفيس ٢٠١٨ : ٤٨٢ - ٤٨٤) أن الأداء الوظيفي يتكون من مجموعة عناصر هي : نوعية العمل / كمية العمل المنجز / المثابرة والوثوق / الوقت / التكلفة / المعرفة بمتطلبات الوظيفة : وتشمل المعارف العامة والمهارات الفنية والمهنية والخلفية العامة عن الوظيفة والمجالات المرتبطة بها ومنها (المعرفة الإجرائية ، المعرفة الوظيفية ، المعرفة الإدارية ، معرفة المسؤولية ، معرفة السلطة) .

وتتضح مشكلة البحث في أن معلم التربية الرياضية يواجه العديد من الأعباء المهنية تجاه الطلاب والإدارة المدرسية والزملاء وأيضاً العديد من الحاجات والرغبات النفسية والداخلية التي يسعى إلى إشباعها ويجب تحقيق التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية وأيضاً العمل على تحسين الأداء الوظيفي له ، ومن خلال اطلاع الباحثون على الدراسات السابقة ومنها دراسة (سينث Singh ، ٢٠٠٦) أن معلمو التربية البدنية يسهموا في الآونة الأخيرة لهذا العصر بالعديد من الأدوار الحيوية في داخل المدرسة ، وتوضح (إخلاص عبد الحفيظ ، إبراهيم ربيع ٢٠٢٠) أن المعلم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية ونظراً للدور الهام الذي يقوم به المعلم فإن هناك العديد من الباحثين الذين يقومون بإجراء الدراسات المسحية التي تتعلق بسلوك المعلم مثل دراسات كل من (منصور محمد ، ٢٠٢١) ، (أحمد محمد أبو الحسن ، ٢٠٢٠) (خالد عاشور ، حسين الهادي ، ٢٠٢٠) ، (بكر الذيبات ، ابتهاج الخوالدة ، ٢٠١٦) ، وأن مفهوم التوافق النفسي ، كما أشار (حامد زهران ، ٢٠٠٥) بأنه الرضا بالواقع المستحيل على التغير ، وهذا جمود وسلبية واستسلام

وهذا مرونة إيجابية وابتكار ، وأن عملية التوافق تتضمن إما التضحية من قبل الفرد بذاتيته أو تتضمن تثبيتها وفرضها على العالم الخارجي فإذا فشل أصبح عصبياً وإذا نجح كان عبقرياً ، وتبين (سوسن دلروم ، ٢٠١٧) أن الأداء الوظيفي يعتبر كغيره من الظواهر التنظيمية يمكن تصنيفه وتقسيمه إلى أنواع كثيرة ، فيمكن تقييم أنواع الأداء بغرض اختيار معيار التقسيم لذلك فإن نوع الأداء يكون حسب معيار التقسيم ومن ثم يمكن تقسيم الأداء إلى أنواع حسب معيار المصدر ، إضافة إلى معيار الشمولية ، ومن هنا جاء اهتمام الباحثون بهذه الدراسة بالبحث والتدقيق حيث أهمية الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية وتوصلوا إلى إجراء تلك الدراسة بعنوان : التوافق النفسي والأداء الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية بمدينة المنيا (دراسة مقارنة) .

أهمية البحث :

الأهمية النظرية

١. إعداد إطار نظري متكامل عن التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية .
٢. تقديم إطار نظري لتحسين الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية .
٣. تقديم مقترحات لتحسين الأداء الوظيفي من خلال دراسة التوافق النفسي لدى معلمين التربية الرياضية .

الأهمية التطبيقية

١. يلعب التوافق النفسي دوراً هاماً في الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية .
٢. التعرف على المتغيرات النفسية الداخلية والمتغيرات الاجتماعية الخارجية التي تقلل من الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- ١- الفروق بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية بمدينة المنيا في التوافق النفسي .
- ٢- الفروق بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية بمدينة المنيا في الأداء الوظيفي .

فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحثون الآتي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في التوافق النفسي .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في الأداء الوظيفي .

المصطلحات الواردة في البحث :

التوافق النفسي

يعرفه (عبد الحميد الشاذلي ٢٠٠٣ : ٦٦) بأنه السلوك المتكامل الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات الرمزية والاجتماعية التي ينفرد بها الإنسان وتؤدي الي بقاءه ، وإشباع حاجاته وحاجات غيره وهذا التوافق يتميز بالضبط الذاتي والتقدير للمسئولية الشخصية والاجتماعية ، وهو توافق إيجابي يتضمن النضج الانفعالي .

يعرف الباحثون التوافق النفسي (إجرائياً) بأنه إدراك معلم التربية الرياضية للإمكانيات المحيطة به في البيئة المدرسية واستغلالها بالشكل الأمثل لإشباع حاجاته الشخصية والاجتماعية حتى يحقق التوافق الإيجابي .

الأداء الوظيفي للمعلم

تعرف (شيرين المطارنة ٢٠٠٦ ، ٤٢) بأنه السلوك الذي يقوم به المعلم في المؤسسة التي يعمل فيها بالطريقة الصحيحة والسليمة مراعيًا بذلك الفعالية والكفاءة والسلامة العامة في العمل .

يعرف الباحثون الأداء الوظيفي (إجرائياً) بأنه الدور الذي يقوم داخل المدرسة بالأداء الأمثل وفعالية لتحقيق الكفاءة والسلامة في الرياضة المدرسية .

الدراسات السابقة :

قام الباحثون بإجراء دراسة مسحية شاملة للدراسات المرتبطة بمجال هذا البحث وقد تم التوصل إلى (٨) ثمانية دراسات، وسوف يقوم الباحثون بعرض تلك الدراسات وفقاً لتاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم .

١. دراسة (منصور حسن. ٢٠٢١) بعنوان : التوافق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية ، وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية ، وقد استخدم المنهج الوصفي ، وقد بلغت العينة (٢٥٠) معلماً من معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية منهم (٢١٠) معلماً ، (٤٠) معلمة ، وقد استخدم مقياس التوافق النفسي ومقياس دافعية الإنجاز لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية من إعدادهم، وأشارت أهم نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية .

٢. دراسة (نادر ربيع، عمرو محمد، كريم محمد. ٢٠٢١) بعنوان : تقييم جودة الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة الدقهلية ، وتهدف الدراسة إلى تقييم جودة الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة الدقهلية ، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) ، وبلغت العينة (٣٩٧) معلم تربية رياضية في المرحلة الأساسية ، واستخدمت الدراسة مقياس الأداء الوظيفي لمعلمين التربية الرياضية ، وأشارت أهم النتائج إلى أن معلم التربية الرياضية قد يختار طرائق التعليم وفقاً لطبيعة الأهداف المراد تحقيقها ، الطلاب يشتركون أحياناً في تخطيط بعض الأنشطة وتنفيذها ، أحياناً يتم تدريب الطلاب على إدارة الطابور بمفردهم .

٣. دراسة (أحمد أبو الحسن. ٢٠٢٠) بعنوان : التوافق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي وجودة الحياة لدى معلمي التربية الرياضية ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة قنا ، واستخدم المنهج الوصفي الدراسات المسحية ، وبلغت العينة (٢٨٠) معلم ومعلمة تربية رياضية من محافظة قنا ، واستخدم مقياس التوافق النفسي ، وأشارت أهم نتائج البحث إلى عدة نتائج أهمها وجود هناك علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي والرضا الوظيفي وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة قنا .

٤. دراسة (خالد عاشور وحسين الهادي. ٢٠٢٠) بعنوان : الضغوطات المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمصراتة : دراسة استطلاعية على معلمي التربية البدنية بمراقبة التعليم بمصراتة ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها معلمي التربية البدنية في مصراتة واثار هذه الضغوط على أدائهم والتعرف على المصادر هذه الضغوط والمحاولة وضع الحلول العلمية ممكنة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) وبلغت العينة (١٠٨) معلم ومعلمة بمراقبة التربية والتعليم مصراتة واستخدم مقياس الضغوط المهنية ، ومقياس الأداء الوظيفي، وأشارت اهم نتائج البحث إلى النتائج التالية إلى أن معلمي التربية البدنية يواجهون عددا من الضغوط المهنية تؤثر على مستوى الأداء كما أن اختلاف معلمي العينة تبعا لشخصياتهم وقدراتهم في الاستجابة والتكيف مع الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل .

٥. دراسة (مروة السيد. ٢٠٢٠) بعنوان : البناء النفسي وعلاقته بمستوى انجاز المهام الوظيفية لدى معلمات التربية الرياضية بمحافظة المنوفية ، وتهدف الدراسة التعرف على العلاقة بين البناء النفسي لمعلمات التربية الرياضية ومستوى إنجاز المهام الوظيفية لديهن ، وقد استخدم المنهج الوصفي الأسلوب المسحي ، وبلغت عينة الدراسة بالطريقة العمدية والعشوائية وعددها (١٥٠) من معلمات التربية الرياضية بالإدارات التعليمية المختلفة بمحافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ، وأشارت أهم النتائج بميز معلمات التربية الرياضية بمستوى مرتفع من انجاز المهام الوظيفية ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات معلمات التربية الرياضية في انجاز المهام الوظيفية ومحاورة في المجموعات الثلاثة لمعلمات التربية الرياضية قيد البحث ، وجود ارتباط دال إحصائياً بين مستوى البناء النفسي ومستوى انجاز المهام الوظيفية لدى معلمات التربية الرياضية عينة البحث .

٦. دراسة (بكر الذيبات وابتهاال الخوالدة. ٢٠١٦) بعنوان : الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية : دراسة تطبيقية على معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك ، وتهدف الدراسة الى التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك جنوب الأردن ، وقد استخدم المنهج الوصفي ، بلغت العينة (١٠٠) معلم ومعلمة ، قام الباحثون بتطوير مقياس لتحديد مستوى الأداء الوظيفي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة الكرك ، وأشارت أهم النتائج وجود مستوى أداء وظيفي مرتفع لدى معلمي التربية

الرياضية في محافظة الكرك باستثناء من تزيد خبرتهم التدريسية عن ٢٠ سنة ، وباستثناء مجال المسؤولية المجتمعية وأن اختلاف الجنس لا يؤدي إلى اختلاف مستوى الأداء الوظيفي عند معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك .

٧. دراسة (مولود كنيوة وبشير بوقرة. ٢٠١٦) بعنوان : الرضا الوظيفي لمعلمي التربية البدنية وعلاقته بالأداء الوظيفي والالتزام التنظيمي ، وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة والارتباط بين الرضا الوظيفي والأداء الوظيفي والالتزام التنظيمي لدى معلمي التربية الرياضية ، وقد استخدم المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) معلم تربية بدنية من الذكور والإناث من المدارس الثانوية ، تم قياس الرضا الوظيفي والأداء الوظيفي والالتزام التنظيمي من خلال استبيان ، وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الرضا الوظيفي والأداء الوظيفي ، ونفس العلاقة بين الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي .

إجراءات البحث :

تمثلت إجراءات البحث في توضيح المنهج المستخدم وتحديد مجتمع وعينة البحث وأدوات جمع البيانات المستخدمة ، وكذا خطوات تنفيذ البحث وتطبيق أدواته والأساليب الإحصائية المناسبة لهدف البحث وفيما يلي توضيح هذه الإجراءات كما يلي:

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (المقارن) حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع البحث على معلمي التربية الرياضية بمدينة المنيا للتعليم الأساسي والبالغ عددهم (١٢٠) مائة وعشرون معلم ومعلمة في العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م ، وقام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٧٠) سبعون معلم ومعلمة بنسبة (٨٥ %) من مجتمع البحث ، بواقع عدد (٥٠) خمسون معلم ومعلمة بنسبة (٤١.٦٧ %) للعينة الأساسية ، وعدد (٢٠) عشرون معلم ومعلمة بنسبة (١٦.٦٧ %) لإجراء المعاملات العلمية عليها من صدق وثبات للمقاييس المستخدمة في البحث .

التوزيع الاعتدالي للبيئة في متغيرات البحث :

قام الباحثون بالتأكد من مدي اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغيرات التوافق النفسي والأداء الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية بمدينة المنيا ، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري

ومعامل الالتواء للبيئة في متغيرات البحث (ن = ٧٠)

التوافق النفسي													المتغير
الأداء الوظيفي		التوافق الاجتماعي				التوافق الأسري		التوافق الصحي والجسمي		التوافق الشخصي والانفعالي			
		المجموع الكلي		٢٨	٤٢	٢٨	٤٢	٢٨	٤٢	٢٨	٤٢		
٢٨	٤٢	٢٨	٤٢	٢٨	٤٢	٢٨	٤٢	٢٨	٤٢	٢٨	٤٢		
معلمة	معلم	معلمة	معلم	معلمة	معلم	معلمة	معلم	معلمة	معلم	معلمة	معلم		
١٤٨.٦٤	١٤٣.٨١	١٨٩.١٤	١٩٣.٣٣	٤٣.٨٦	٤٤.١٢	٥٩.٢١	٥٧.٩٣	٣٨.٧٩	٤٢.٣٨	٤٧.٢٩	٤٨.٩٠	المتوسط	
١٤٩.٠٠	١٤٥.٥٠	١٨٨.٠٠	١٩٢.٠٠	٤٤.٠٠	٤٤.٠٠	٥٩.٠٠	٦٠.٠٠	٣٨.٠٠	٤١.٠٠	٤٧.٠٠	٤٨.٥٠	الوسيط	
٣.١٥	٨.٧٧	٤.٧٨	٦.٥٩	٠.٥٢	٣.١٦	١.١٠	٣.٥٦	٣.٥٩	٥.٦٠	١.٩٨	٢.٥١	الانحراف المعياري	
٠.٣٤-	٠.٥٧-	٠.٧١	٠.٦٠	٠.٨٠-	٠.١١	٠.٥٧	١.٧٤-	٠.٦٦	٠.٧٣	٠.٤٣	٠.٤٧	معامل الالتواء	

يتضح من جدول (١) ما يلي :

- تراوحت قيم معاملات الالتواء ما بين (-١.٧٤ ، ٠.٧٣) في التوافق النفسي والأداء الوظيفي للمعلمين والمعلمات تنحصر جميعها ما بين (+ ٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات .

أدوات جمع البيانات :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثون الآتي :

١. مقياس التوافق النفسي إعداد / زينب شقير (٢٠٠٣) ملحق (١) .
٢. مقياس الأداء الوظيفي إعداد / محمد البلوي (٢٠٠٨) ملحق (٢) .

أولاً : مقياس التوافق النفسي ملحق (١)

أعدت المقياس " زينب شقير" (٢٠٠٣) في أربعة أبعاد (التوافق الشخصي والانفعالي عبارته من ١٤:١ وهى عبارات إيجابية، ٢٠:١٥ وهى عبارات سلبية/ التوافق الصحي والجسمي وعبارته ٢٨:٢١ وهى عبارات إيجابية ، ٤٠:٢٩ وهى عبارات سلبية/ التوافق الأسري عبارته

٥٥:٤١ وهي عبارات إيجابية وعبارات ٦٠:٥٦ وهي عبارات سلبية / التوافق الاجتماعي عباراته
٧٤:٦١ وهي عبارات إيجابية وعبارات ٨٠:٧٥ وهي عبارات سلبية ، يشمل كل بعد (٢٠) عشرون
عبارة بإجمالي (٨٠) ثمانون عبارة .

وقد صمم المقياس على طريقة ليكرت وذلك بإعطاء تقدير دقيق علي مقياس متدرج
(موافق / محايد / معارض) والدرجات على التوالي (٣ / ٢ / ١) في حال الاتجاه الإيجابي للعبارة
، أما إذا كان الاتجاه سلبي للعبارة فإن تقدير العبارات يكون (١ / ٢ / ٣) ، وبذلك يكون أعلى
درجة يمكن للحصول عليها (٢٤٠) درجة في مقياس التوافق ، وتكون أدنى درجة يمكن الحصول
عليها (٨٠) درجة في مقياس التوافق .

صدق المقياس :

قامت " زينب شقير " (٢٠٠٣ : ٩) بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية (٢٠)
عشرون معلماً يتضح أن معامل الارتباط بين عبارات البعد الأول والدرجة الكلية له وأشارت
معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٧٨ : ٠.٩٧)
وتشير إلى اتساق داخل للبعد ، معامل الارتباط بين عبارات البعد الثاني والدرجة الكلية له تراوحت
ما بين (٠.٧٦ : ٠.٩٧) وتشير إلى اتساق داخل للبعد ، معامل الارتباط بين عبارات البعد الثالث
والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٧٣ : ٠.٩٧) وتشير إلى اتساق داخل للبعد ، معامل
الارتباط بين عبارات البعد الرابع والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٧٦ : ٠.٩٨) وتشير إلى
اتساق داخل للبعد . كما أتضح أن معاملات الارتباط بين مجموع كل بعد والدرجة الكلية للمقياس
تراوحت ما بين (٠.٩٠ : ٠.٩٩) وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير
الاتساق الداخلي للمقياس ككل .

ثبات المقياس :

أتضح أن معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) بين الأبعاد ومجموع المقياس تراوحت ما بين
(٠.٧٥ : ٠.٧٥) وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى أن المقياس
يتمتع بثبات عالي عند التطبيق .

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي :

قام الباحثون بالتأكد من صدق وثبات المقياس بالاتي :

أ- الصدق

صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحثون بحساب صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي من تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٢٠) معلم ومعلمة ، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وحساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي ، حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٢٠) عشرون معلم ومعلمة تربية رياضية بمدينة المنيا من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، والجدول (٢ ، ٣ ، ٤) توضح النتائج كما يلي :

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ٢٠)

العبارة	البعد	العبارة	البعد	العبارة	البعد	العبارة	البعد
١	** ٠.٦٠	٢١	** ٠.٥٧	٤١	* ٠.٤٨	٦١	* ٠.٤٩
٢	** ٠.٦٧	٢٢	** ٠.٦٦	٤٢	** ٠.٦٨	٦٢	** ٠.٦٠
٣	** ٠.٧٠	٢٣	** ٠.٨٠	٤٣	* ٠.٤٩	٦٣	** ٠.٧٢
٤	* ٠.٥٠	٢٤	* ٠.٤٩	٤٤	* ٠.٥٥	٦٤	* ٠.٥٢
٥	** ٠.٧٠	٢٥	** ٠.٧٦	٤٥	** ٠.٦٠	٦٥	** ٠.٦٦
٦	* ٠.٤٩	٢٦	* ٠.٤٧	٤٦	* ٠.٦٤	٦٦	* ٠.٤٩
٧	* ٠.٥٥	٢٧	* ٠.٥٠	٤٧	** ٠.٦٦	٦٧	** ٠.٥٨
٨	** ٠.٦٦	٢٨	** ٠.٦٧	٤٨	** ٠.٨٢	٦٨	** ٠.٧١
٩	* ٠.٤٩	٢٩	* ٠.٤٨	٤٩	* ٠.٥١	٦٩	* ٠.٥٢
١٠	* ٠.٥٠	٣٠	* ٠.٤٩	٥٠	* ٠.٤٨	٧٠	** ٠.٥٧
١١	** ٠.٧١	٣١	** ٠.٧٠	٥١	** ٠.٨٠	٧١	** ٠.٦٦
١٢	* ٠.٥٠	٣٢	* ٠.٦٨	٥٢	* ٠.٧٧	٧٢	* ٠.٧٣
١٣	** ٠.٦٤	٣٣	** ٠.٦٥	٥٣	* ٠.٥٥	٧٣	** ٠.٧٠
١٤	** ٠.٧٣	٣٤	** ٠.٧١	٥٤	** ٠.٦٩	٧٤	** ٠.٧٣
١٥	** ٠.٦٠	٣٥	** ٠.٥٩	٥٥	** ٠.٦٣	٧٥	** ٠.٨٠
١٦	** ٠.٧٠	٣٦	* ٠.٤٩	٥٦	* ٠.٥٣	٧٦	** ٠.٧٥
١٧	** ٠.٦٦	٣٧	** ٠.٥٧	٥٧	** ٠.٦٧	٧٧	* ٠.٥٥
١٨	** ٠.٧٠	٣٨	** ٠.٦٧	٥٨	** ٠.٦١	٧٨	** ٠.٦٠
١٩	* ٠.٤٩	٣٩	* ٠.٧٤	٥٩	** ٠.٧١	٧٩	** ٠.٦٦
٢٠	** ٠.٥٤	٤٠	* ٠.٥٥	٦٠	* ٠.٥٤	٨٠	** ٠.٧٠

* مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ ** مستوى دلالة عند ٠.٠١ = ٠.٥٦١

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

- تشير نتائج الاتساق الداخلي إلى ارتباط عبارات مقياس التوافق النفسي، والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه وتراوح هذا الارتباط ما بين (٠.٤٧ : ٠.٨٢) وهى قيم دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي (ن = ٢٠)

العبارة	المقياس	العبارة	المقياس	العبارة	المقياس	العبارة	المقياس
١	* ٠.٥١	٢١	* ٠.٥٠	٤١	* ٠.٤٦	٦١	* ٠.٤٦
٢	** ٠.٦٠	٢٢	** ٠.٥٨	٤٢	** ٠.٦٣	٦٢	** ٠.٥٧
٣	** ٠.٦٥	٢٣	** ٠.٧٠	٤٣	* ٠.٤٥	٦٣	** ٠.٦٥
٤	* ٠.٤٦	٢٤	* ٠.٤٦	٤٤	* ٠.٥١	٦٤	* ٠.٤٧
٥	** ٠.٦٣	٢٥	** ٠.٧٢	٤٥	* ٠.٤٩	٦٥	** ٠.٦٠
٦	* ٠.٤٥	٢٦	* ٠.٤٥	٤٦	* ٠.٥٢	٦٦	* ٠.٤٦
٧	* ٠.٤٧	٢٧	* ٠.٤٧	٤٧	* ٠.٥٥	٦٧	* ٠.٥٢
٨	** ٠.٦٠	٢٨	** ٠.٥٩	٤٨	** ٠.٦٩	٦٨	** ٠.٦٦
٩	* ٠.٤٥	٢٩	* ٠.٤٦	٤٩	* ٠.٤٦	٦٩	* ٠.٤٧
١٠	* ٠.٤٧	٣٠	* ٠.٤٧	٥٠	* ٠.٤٥	٧٠	* ٠.٤٩
١١	** ٠.٦٦	٣١	** ٠.٦٤	٥١	** ٠.٦٦	٧١	** ٠.٦٠
١٢	* ٠.٤٦	٣٢	** ٠.٦٤	٥٢	** ٠.٧٢	٧٢	** ٠.٦٨
١٣	** ٠.٥٩	٣٣	** ٠.٦١	٥٣	* ٠.٥٢	٧٣	** ٠.٦٣
١٤	** ٠.٦٩	٣٤	** ٠.٦٧	٥٤	** ٠.٦٦	٧٤	** ٠.٦٧
١٥	** ٠.٥٧	٣٥	* ٠.٥١	٥٥	* ٠.٥٠	٧٥	** ٠.٧٢
١٦	** ٠.٦٦	٣٦	* ٠.٤٦	٥٦	* ٠.٤٥	٧٦	** ٠.٦٨
١٧	* ٠.٥٤	٣٧	* ٠.٥٢	٥٧	** ٠.٦٣	٧٧	* ٠.٤٦
١٨	** ٠.٦٣	٣٨	** ٠.٦٣	٥٨	* ٠.٤٩	٧٨	** ٠.٥٧
١٩	* ٠.٤٦	٣٩	** ٠.٦٧	٥٩	** ٠.٦٣	٧٩	** ٠.٥٧
٢٠	* ٠.٤٧	٤٠	٠.٤٧	٦٠	* ٠.٤٥	٨٠	** ٠.٦٤

* مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ ** مستوى دلالة عند ٠.٠١ = ٠.٥٦١

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

- تشير نتائج الاتساق الداخلي إلى ارتباط عبارات مقياس التوافق النفسي والمجموع الكلي لمقياس التوافق النفسي ، وتراوح هذا الارتباط ما بين (٠.٤٥ : ٠.٧٢) وهى قيم دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفسي

والمجموع الكلى له (ن = ٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	التوافق الشخصي والانفعالي .	٠.٧٥ **
٢	التوافق الصحي والجسمي .	٠.٦٠ **
٣	التوافق الأسري .	٠.٧٧ **
٤	التوافق الاجتماعي .	٠.٥٧ **

* مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ ** مستوى دلالة عند ٠.٠١ = ٠.٥٦١

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي ما بين (٠.٥٧ : ٠.٧٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

ب- الثبات :

لحساب ثبات المقياس قام الباحثون باستخدام طريقة التجزئة النصفية Split-Half عن طريق معامل (ألفا - كرونباخ Cronbach's Alpha) ، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) عشرون معلم ومعلمة تربية رياضية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس التوافق النفسي (ن = ٢٠)

م	الأبعاد	الفا - كرونباخ
١	التوافق الشخصي والانفعالي .	٠.٧٥
٢	التوافق الصحي والجسمي .	٠.٦٩
٣	التوافق الأسري .	٠.٧٦
٤	التوافق الاجتماعي .	٠.٧٠
	المجموع الكلي	٠.٧٨

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

- تراوحت معاملات الفا - كرونباخ Cronbach's Alpha لمقياس التوافق النفسي ما بين (٠.٦٩ : ٠.٧٨) وهي معاملات تشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

ثانياً : مقياس الأداء الوظيفي (ملحق ٢)

قام " محمد البلوي " (٢٠٠٨ : ١٤) بتطوير مقياس لجمع البيانات من أفراد العينة بحيث تشمل على (٣٢) عبارة تقيس تقدير أفراد عينة الدراسة بمستوى عناصر الأداء الوظيفي لديهم ، صمم المقياس على طريقة ليكرت الخماسي وذلك بإعطاء تقدير دقيق علي مقياس متدرج (أوافق بشدة / أوافق / محايد / لا أوافق / لا أوافق بشدة) والدرجات على التوالي (١ / ٢ / ٣ / ٤ / ٥) .

صدق المقياس :

قام " محمد البلوي " (٢٠٠٨ : ١٤) بحساب المعاملات العملية للمقياس حيث تم توزيع أداة الدراسة بصورتها الأولية والتي بلغ عدد عباراتها (٧٥) عبارة على (٢٠) محكما في كل من (جامعة مؤتة) (جامعة عمان العربية للدراسات العليا) (كلية إعداد المعلمين بتبوك بالمملكة العربية السعودية) (الإدارة العامة للتربية بمنطقة تبوك ، من ذوي الخبرة والاختصاص في المجالات التربوية والعلوم الاجتماعية واللغة العربية ، وذلك للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم من حيث ملائمة العبارات وصياغتها بنائياً ، ولغوياً ، ودرجة انتماء الفقرة للمجال الذي صنفت ضمنه ، وبعد ورود الملاحظات أعيدت صياغة ودمج بعض العبارات ، بالإضافة لحذف بعض الفقرات بحيث أصبحت الأداة بعد التحكيم تتكون من (٥٣) عبارة، وقد تم ووضع المقياس في صورته النهائية .

ثبات المقياس :

أتضح أن معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) بين الأبعاد ومجموع المقياس بعد تطبيقه على (٣٠) معلما ومعلمة بلغت (٠.٩١٠) وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالي عند التطبيق .

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي

قام الباحثون بالتأكد من صدق وثبات المقياس بالآتي:

أ- الصدق

صدق الاتساق الداخلي

قام الباحثون بحساب صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٢٠) عشرون معلم ومعلمة تربية رياضية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الأداء الوظيفي ، وجدول (٦) يوضح النتائج كما يلي :

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

لمقياس الأداء الوظيفي (ن = ٢٠)

العبارة	المقياس	العبارة	المقياس	العبارة	المقياس	العبارة	المقياس
١	** ٠.٦٠	٩	** ٠.٦٨	١٧	** ٠.٥٨	٢٥	** ٠.٧١
٢	* ٠.٥٠	١٠	** ٠.٧٧	١٨	** ٠.٧٥	٢٦	** ٠.٦٧
٣	* ٠.٤٩	١١	** ٠.٦٥	١٩	** ٠.٧٠	٢٧	* ٠.٤٨
٤	** ٠.٦٧	١٢	* ٠.٦٠	٢٠	** ٠.٦٧	٢٨	* ٠.٥٢
٥	** ٠.٦٧	١٣	* ٠.٥٣	٢١	** ٠.٧٤	٢٩	** ٠.٧٢
٦	* ٠.٥٥	١٤	** ٠.٦٥	٢٢	** ٠.٦٥	٣٠	** ٠.٦٠
٧	** ٠.٧٠	١٥	** ٠.٥٩	٢٣	* ٠.٤٩	٣١	** ٠.٥٨
٨	* ٠.٥٥	١٦	** ٠.٦٠	٢٤	* ٠.٥٥	٣٢	** ٠.٧٢

* مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ ** مستوى دلالة عند ٠.٠١ = ٠.٥٦١

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- تشير نتائج الاتساق الداخلي إلى ارتباط عبارات مقياس الأداء الوظيفي، مع المجموع الكلي له وتراوح هذا الارتباط ما بين (٠.٤٨ : ٠.٧٧) وهى قيم دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي

ب- الثبات :

لحساب ثبات المقياس قام الباحثون باستخدام طريقة التجزئة النصفية Split - Half عن طريق معامل (الفا - كرونباخ Cronbach's Alpha) ، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) عشرون معلم ومعلمة تربوية رياضية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس الأداء الوظيفي (ن = ٢٠)

المتغيرات	ألفا - كرونباخ
الأداء الوظيفي	٠.٧٥

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

- بلغ معامل ألفا - كرونباخ Cronbach's Alpha لمقياس الأداء الوظيفي (٠.٧٥) وهى معاملات تشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

خطوات تنفيذ البحث :

تتمثل خطوات تنفيذ البحث في التجربة الاستطلاعية ومدى ملائمة الأدوات المستخدمة وتطبيق أدوات جمع البيانات وتصحيحها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج على النحو التالي :

أ- الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثون بأجراء دراسة استطلاعية لأدوات جمع البيانات حيث تم تطبيقها على عينة تجريبية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث قوامها (٢٠) عشرون معلم ومعلمة تربية رياضية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة المنيا خلال الفترة ٥ : ١٠ / ٨ / ٢٠٢٢ م ، وذلك بغرض :

- التعرف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى عينة البحث .
- التعرف على أوجه القصور في أدوات جمع البيانات المستخدمة .
- الإجابة على الاستفسارات لبعض الأسئلة التي لم تكن واضحة لعينة البحث .
- تدريب بعض الأفراد لتطبيق أدوات البحث على التعليمات والشروط الخاصة بكل أداة .
- التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في البحث .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية على ما يلي :

- مناسبة تلك الأدوات لمستوى العينة الثقافي والعمرى والخبرة .
- تم التأكد من جوانب القصور للأدوات المستخدمة .
- تم الإجابة على كل الاستفسارات لكل الأسئلة التي لم تكن واضحة لعينة البحث .
- تم توضيح التعليمات الخاصة بكل أداة واختيار المساعدين لتطبيق البحث .
- مناسبة تلك الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من صدق وثبات .

ب- تطبيق أدوات جمع البيانات :

بعد تحديد العينة واختيار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها ، قام الباحثون بإعداد وتجهيز مقاييس البحث بصورة مجمعة ليتم بتطبيقها على جميع أفراد العينة الأساسية قيد البحث وذلك على النحو التالي : تم التطبيق المقاييس على عينة البحث من معلمين ومعلمات التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة المنيا ، خلال الفترة من ٨/١٥ حتى ٩ / ١٥ / ٢٠٢٢ م .

ج- تصحيح أدوات جمع البيانات

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثون بتصحيح المقاييس وتقريغ درجاتها طبقاً لميزان التقدير الخاص بها ، وبعد الانتهاء من عملية التصحيح تم رصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثون في معالجة النتائج الإحصائية المتوسط .، الوسيط، الانحراف المعياري، ألفا-كرونباخ ، ومعامل الاتواء، الارتباط، اختبار(ت)، ، وتم استخدام برنامج Spss 26 ، لحساب المعاملات الإحصائية السابقة، وارتضى الباحثون مستوى معنوية عند (٠.٠٥) .

عرض نتائج البحث:

وسوف يقوم الباحثون بعرض نتائج البحث في ضوء أهداف وفروض البحث كما يلي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية بمدينة المنيا في التوافق النفسي .

جدول (٨)

دلالة الفروق الإحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في التوافق النفسي

(ن = ٥٠)

قيمة "ت"	المعلمات (٢٠)		المعلمين (٣٠)		المتغيرات
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
* ٢.٢٤	١.٩٧	٤٧.٢٥	٢.٧٨	٤٨.٨٦	التوافق الشخصي والانفعالي
** ٣.٣٢	٣.٢٧	٣٨.٢٥	٦.٢٢	٤٣.٣٠	التوافق الصحي والجسمي
* ٢.٢٧ -	١.٠٨	٥٩.١٥	٣.٩٢	٥٧.١٠	التوافق الأسري
٠.٣١	٠.٤٤	٤٣.٩٠	٣.٧٦	٤٤.١٦	التوافق الاجتماعي
* ٢.٦٢	٤.٤٧	١٨٨.٥٥	٧.٤٤	١٩٣.٤٣	المجموع الكلي

* دال عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢ ** دال عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٧٠

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- أنه توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في أبعاد (التوافق الشخصي والانفعالي ، التوافق الصحي والجسمي) ، وتراوحت قيمة (ت) على الترتيب (٢.٢٤ * ، ٣.٣٢ **) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) وهذه الفروق في اتجاه المعلمين .

- أنه توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في التوافق الأسري ، وبلغت قيمة (ت) على الترتيب (٢.٢٧ *) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) ، وهذه الفروق في اتجاه المعلمات .

– أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في بعد التوافق الاجتماعي من أبعاد التوافق النفسي .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في الأداء الوظيفي

جدول (٩)

دلالة الفروق الإحصائية معلمين ومعلمات التربية الرياضية في الأداء الوظيفي

(ن = ٥٠)

المتغيرات	المعلمين (٣٠)		المعلمات (٢٠)		قيمة " ت "
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الأداء الوظيفي	١٤٣.١٠	١٠.٣١	١٤٨.٨٠	٣.٣٦	* ٢.٣٨ -

* دال عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢ ** دال عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٧٠

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

– أنه توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في الأداء الوظيفي ، وبلغت قيمة (ت) (٢.٣٨ **) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) ، وهذه الفروق في اتجاه المعلمات .

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

– أنه توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في أبعاد (التوافق الشخصي والانفعالي ، التوافق الصحي والجسمي) ، وتراوحت قيمة (ت) على الترتيب (٢.٢٤ * ، ٣.٣٢ **) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) وهذه الفروق في اتجاه المعلمين .

– أنه توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في التوافق الأسري ، وبلغت قيمة (ت) على الترتيب (٢.٢٧ *) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) ، وهذه الفروق في اتجاه المعلمات .

- أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في بعد التوافق الاجتماعي من أبعاد التوافق النفسي .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة حيث أن معلم التربية الرياضية لديه القدرة على التوافق مع نفسه وهذا ما يعود عليه بالسعادة نتيجة حب تلاميذه حيث أنه يجد التلاميذ والتلاميذ أكثر سعادة في درس التربية الرياضية ، ويهتم أيضاً المعلم بتحقيق أهداف التربية الرياضية والمدرسة بالتعاون مع الزملاء وإدارة المدرسة وأيضاً من خلال تكيفه وقدراته النفسية والشخصية في التعامل والتفاعل مع الآخرين سواء التلاميذ أو الزملاء أو إدارة المدرسة .

ويضيف الباحثون أن معلم التربية الرياضية يتحلى ببعض السمات النفسية المحددة لطبيعة النشاط الممارس حتى يستطيع التحكم في سلوكه وإخضاعه لسيطرته ويظهر ذلك بوضوح في تصرفاته في مختلف مواقف اللعب أكثر من المعلمات ومن نفس جدول (٨) توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في التوافق الأسري ، وبلغت قيمة (ت) على الترتيب (٢٠.٢٧ *) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٥) ، وهذه الفروق في اتجاه المعلمات .

ويعزو الباحثون تلك أن التوافق الأسري يمثل جانباً هاماً من جوانب الشخصية الرياضي أو المعلمة وله تأثير كبير في الجانب النفسي والدور المنوط به سواء في المدرسة أو المنزل ، وجاءت النتيجة في صالح المعلمات حيث يقع عليهن عبء أسري ومسئولية يجب أن تؤديها وينعكس ذلك على دورها في المدرسة ويتبين في علاقة المعلمات مع التلاميذ والتلاميذ والذي يكون بشيء من التواد وألفة ، ويشير نفس الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في بعد التوافق الاجتماعي من أبعاد التوافق النفسي .

ويعزو الباحثون تلك أن التوافق الاجتماعي لا يختلف بين المعلمين والمعلمات في التعامل والتفاعل بين أولياء الأمور وكذا الموجهين والإدارة العليا المتمثلة في موجهين التربية الرياضية ، وبطبيعة معلمي التربية الرياضية يكونوا ذو قدرات اجتماعية متميزة في إنشاء علاقات اجتماعية ناجحة وتحقيق الهدف في التواصل الأمثل للمشكلات التي يعاني منها التلاميذ الدراسية أو غيرها .

ويذكر (حامد زهران ، ٢٠٠٥ : ١١) على أن التوافق النفسي هو القدرة على توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته والشعور بالسعادة وتحديد أهداف وفلسفة سليمة لحياة يسعى إلى تحقيقها ومن خلال تفاعل الفرد مع أسرته وأقاربه يتعلم أنماط سلوكية تحدد ما سوف يكتسبه فيما بعد في علاقاته وتفاعله مع الآخرين .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (منصور حسن محمد ، ٢٠٢١) والتي هدفت معرفة العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية ، وقد تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية بالدقهلية ، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (أحمد محمد أبو الحسن ، ٢٠٢٠) والذي يهدف لبحث إلى التعرف على التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة قنا ، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها وجود هناك علاقة دالة إحصائياً بين التوافق النفسي والرضا الوظيفي وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة قنا .

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول القائل : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية بمدينة المنيا في التوافق النفسي :

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

— أنه توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في الأداء الوظيفي ، وبلغت قيمة (ت) (٢.٣٨ **) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٥) ، وهذه الفروق في اتجاه المعلمات .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى أن معلمات التربية الرياضي في مرحلة التعليم الأساسي دورهم يتخطى دروس التربية الرياضية فهن يهتموا بمرحلة النمو التي بها تصاحب التلاميذ والتلميذات من الانتقال من الطفولة إلى المراهقة وبها تحتاج الفتيات للمعلمات لدعمهن نفسياً أثناء اليوم الدراسي ، كما أن المعلمات أكثر تفهماً مع التلاميذ حيث تصل مع هذه المرحلة العمرية بأنها أم لهم وليست مجرد معلمة فالمعلمون أكثر جدية في التعامل مع التلاميذ للحفاظ على النظام في اليوم المدرسي .

يذكر (محمد سلطان. ٢٠٠٤ : ٧٤) بأن الأفراد يتأثروا بالعديد من العوامل المختلفة والمتشابكة إذ يصعب تحديد كل هذه العوامل ، حيث تكاد لا توجد ظاهرة في الحياة الاقتصادية أو

الاجتماعية أو الحياة عموماً لا تؤثر في الأداء ، إلى جانب تعدد واختلاف العوامل المؤثرة على الأداء يؤثر الزمان والمكان وكذا العوامل الفيزيائية على الفرد وأدائه .

وتشير (سوسن دلروم. ٢٠١٧ : ٣٩) إن الأداء الوظيفي هو الأثر الصافي لجهود الفرد والتي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور والمهام ويعني هذا أن الأداء هو إنتاج موقف معين يمكن النظر إليه على أنه نتاج العلاقة المتداخلة بين الجهد والقدرات وإدراك الدور الهام للفرد ، وتوضح محددات الأداء الوظيفي .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (خالد عاشور ، حسين الهادي ، ٢٠٢٠) والتي كانت أهم نتائجها أن معلمي التربية البدنية يواجهون عددا من الضغوط المهنية تؤثر على مستوى الأداء كما أن اختلاف معلمي العينة تبعاً لشخصياتهم وقدراتهم في الاستجابة والتكيف مع الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل ، دراسة (بكر الذبيات وابتهاال الخوالدة ، ٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها وجود مستوى أداء وظيفي مرتفع لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك باستثناء من تزيد خبرتهم التدريسية عن ٢٠ سنة ، وباستثناء مجال المسؤولية المجتمعية وأن اختلاف الجنس لا يؤدي إلى اختلاف مستوى الأداء الوظيفي عند معلمين التربية الرياضية .

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني القائل : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية بمدينة المنيا في الأداء الوظيفي .

الاستنتاجات والتوصيات :**أولاً : الاستنتاجات**

في ضوء نتائج البحث يستج الباحثون ما يلي :

١. يتميز معلمين التربية الرياضية بقدرتهم على التوافق الشخصي والانفعالي وكذا التوافق صحياً وجسماً عن المعلمات .
٢. تتميز معلمات التربية الرياضية باستقرار وتوافق اسري اكبر من المعلمين مما يعكس بشكل كبير الاعتماد الأسري على الزوجات أكثر من الأزواج في كثير من الأحيان .
٣. لا يختلف معلمين ومعلمات التربية الرياضية في قدرتهم على التوافق الاجتماعي كأحد أبعاد التوافق النفسي مع الآخرين .
٤. تتميز معلمات التربية الرياضية بقدرة اكبر على الأداء الوظيفي المميز أكثر من المعلمين .

ثانياً : توصيات

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحثون بما يلي :

١. يجب الاهتمام بمعلم التربية الرياضية من قبل الإدارة المدرسية مديرين ونظراء وزملاء من خلال تنمية المهارات النفسية الاجتماعية والأكاديمية مع توضيح أهمية مهنة التعليم وواجباتها
٢. تطوير المناهج بشكل عملي يتناسب مع قدرات المعلم وإمكانيات سوق العمل والعمل الاستثماري بالتعاون مع الإدارة وقطاعات التعليم المختلفة لتحسين الجانب المادي والحوافز للمعلم .
٣. الاهتمام بالأنشطة الترويحية والتي يتواصل فيها المعلمين مع زملائهم وطلابهم لتقريب وجهات النظر وترسيخ العلاقات الاجتماعية السليمة بين الجميع معلم - إدارة - طالب .
٤. المعلم لا يستطيع الأداء الوظيفي والاستمرار فيه طالما أن هناك ما يشغل تفكيره وعقله ولذا يجب الاهتمام بالحالة الصحية للمعلم والعوامل الشخصية له والتي ترتبط به أو بأسرته أو بالآخرين المحيطين به من زملاء وطلاب وغيرهم .
٥. يجب الاهتمام براتب المعلم حتى يستطيع الأداء بشكل جيد ولتلبية احتياجاته من تنمية مهاراته وإعانة أسرته والاهتمام بمظهره وهذه اكبر المشاكل التي تواجه المعلم وان لم يكن هذا متاحاً في هذا الوقت إنما يمكن الاعتناء بالمعلم من خلال بعض الخدمات الصحية أو الإسكانية توفر له قدراً من الأمان تجاه نفسه وتجاه من يعول حتى نستفيد من مهاراته التعليمية على أكمل وجه .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

١. أحمد محمد أبو الحسن (٢٠٢٠) : التوافق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي وجودة الحياة لدى معلمي التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بقنا ، جامعة جنوب الوادي .
٢. إخلاص محمد عبد الحفيظ ، إبراهيم ربيع شحاتة (٢٠٢٠) : أساسيات البحث العلمي والإحصاء في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٣. بكر الذيبات ، ابتهاج الخوالدة (٢٠١٦) : الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية : دراسة تطبيقية على معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك ، بحث منشور ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية ، مج ٣٠ ، ع ١١ ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
٤. جودت عزت العطوي (٢٠٠١) : الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاته ، الدار العلمية الدولية ، عمان .
٥. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥) : التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة .
٦. خالد عاشور محمد ، حسين الهادي فرج (٢٠٢٠) : الضغوطات المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمصراتة : دراسة استطلاعية على معلمي التربية البدنية بمراقبة التعليم بمصراتة ، بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية ، س ٥ ، ع ١٥ ، كلية التربية ، جامعة مصراتة .
٧. خالد عبد الرحمن آل الشيخ (٢٠٠١) : المتغيرات الشخصية والتنظيمية وعلاقتها بأداء العاملين في الأجهزة الأمنية ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
٨. زياد أمين بركات (٢٠٠٥) : الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقته ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس ، مجلة اتحاد الجامعات العربية .

٩. زينب محمود شقير (٢٠٠٣) : مقياس التوافق النفسي ، مكتبة الأنجلو الأمريكية ، القاهرة.
١٠. سوسن دلروم (٢٠١٧) : تأثير الثقافة التنظيمية على الأداء الوظيفي للعاملين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ٨ مايو ، الجزائر .
١١. شيرين محمد المطارنة (٢٠٠٦) : أثر ضغوط العمل على الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في إقليم جنوب الأردن ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الأردن .
١٢. عبد الحميد محمد الشاذلي (٢٠٠٣) : التوافق النفسي للمسنين ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية .
١٣. فهد عثمان الصغير (٢٠٠٢) : المناخ التنظيمي وأثره على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية .
١٤. محمد سعيد سلطان (٢٠٠٤) : السلوك التنظيمي ، دار الجامعة الجديدة ، القاهرة .
١٥. محمد سليمان البلوي (٢٠٠٨) : التمكين الإداري وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الوجه - المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة .
١٦. مروة صبحي السيد (٢٠٢٠) : البناء النفسي وعلاقته بمستوى انجاز المهام الوظيفية لدى معلمات التربية الرياضية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات .
١٧. مريم ارفيس (٢٠١٨) : الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمة ، بحث منشور ، مجلة التغيير الاجتماعي والعلاقات العامة بالجزائر ، ٦٤ ، جامعة محمد بن خيضر ، الجزائر .

١٨. منصور حسن محمد (٢٠٢١) : التوافق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لمعلمي التربية

الرياضية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية

التربية الرياضية ، جامعة بنها .

١٩. نادر أحمد ربيع، عمرو محمد زاهر، كريم محمد الحكيم (٢٠٢١) : تقييم جودة الأداء الوظيفي

لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة الدقهلية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية

الرياضية ، ع٤١ ، جامعة المنصورة .

المراجع باللغة الأجنبية

20. Mouloud Kenioua , Bachir Bougherra (2016) : Job satisfaction for physical education teachers and its relationship to job performance and organizational commitment , Pedagogics Psychology Medical-biological Problems of Physical Training and Sports 20(03):47-51.
21. Sinth ، R. (2006) : Job Stress ، Job Satisfaction and Adjustment among Physical Education Teachers of Haryana Schools ، Phd in Physical Education ، punjabi University .